

## الدرس 8 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسليمها اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين رحمة الله على صحيح مسلم قال باب احرام النساء واستحباب اغتسال - 00:00:00

الاحرام وكذا الحائض حدثنا النادر بن السري وزهير بن حرب عثمان بن ابي شيبة كلهم عن قال زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله ا عمر ابا عبد الرحمن ابن القاسم يا نبينا عائشة رضي الله عنها قالت - 00:00:20

نفسن نفست اسماء بنت عميز بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتولد.

حدثنا محمد بن حدثنا جرير مبدأ عن عبد الحميد. عن يحيى ابن سعيد عن جابر بن محمد - 00:00:36

النبي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم في حديث اسماء بنت عميس حين بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فامرها ان تغتسل وتهل بباب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتتمتع القراءة - 00:00:56

وجواز ادخال الحج على العمارة ومتي يحل القارم من نسكه؟ حدثنا يحيى التميمي قال قرأت على ما للك عن ابي جهاد ابن عمرة رضي الله عنه وعن عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع - 00:01:16

ابي عمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه وابي فليهل بالحج مع العمارة. ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لما طف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى - 00:01:36

الله عليه وسلم فقال اغضي رأسك وامتشطي وهني بالحج. ودعني العمارة. قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتبر ف قال هذه مكان امرتك فطاف الذين اهلوا من - 00:01:56

والمضى ثم حلوا ثم طافوا طوافا ناخرا بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا حج والعمراء فانما طافوا طوافا واحدا.

وحدثنا عبد الملك ابن الليث حدثني ابي. عن جدي حدثني - 00:02:16

ابن خالد عن مشهاب عن ابن الزبيري عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة فمنا من اهل بعمارة ومنا من هل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احرى من عمرة ولم يوهد ولم يهد - 00:02:36

فليحمل ومن احرى بعمارة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه. ومن اهل بحج فليؤتم حجه. قالت عائشة رضي الله عنها قال عائشة رضي الله عنها تعبت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة لم اهلل الا بعمارة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:02:56

انقض رأسى وامتشط واهل بحد. واترك واترك العمارة. قال ففعلت ذلك. حتى اذا قضيت حاجتي بعد معى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتذر من التنعيم مكان عمرته التي ادركتني الحج ولم احلل من - 00:03:24

وحدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي - 00:03:44

فليهلووا بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا. قالت فحضرت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت قد اني

كنت بعمره فكيف اصنع بحجة؟ قال انقضى رأسك وامسكي عن العمرة - 00:04:04

قالت فلما قضيت حجتي عبد الرحمن بن أبي بكر حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمره فليفعلوا من اراد ان يهل - 00:04:24

بحج فليهله ومن اراد ان يهل بعمره فليهنهن قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد واهل به ناس اناس من العمرة والحج وهل لنا سمي عمرة وكنت فيمن اهل من عمرة - 00:04:48

محمد ابن أبي بكر ابن أبي هشام وحدثنا عبدة بن سليمان اني جاي من عن أبي عن جد رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الموافقين لـ اللهـ ذـيـ الحـجـةـ قالـتـ 00:05:04

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فليهله فلولا اني اهديت لا هلت بعمره قالت فكان من قوم من اهل بهم وات ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمره فخرجنـاـ حتىـ قـدـمـنـاـ مـكـةـ فـادـرـكـنـيـ يومـ عـرـفـةـ وـاـنـاـ - 00:05:18

فلـمـ اـحـلـ مـنـ عـمـرـتـيـ فـشـكـوـتـ ذـلـكـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـقـالـ وـاـنـقـضـيـ رـأـسـكـ وـاـمـتـشـطـيـ وـاهـلـيـ بـالـحـجـ فـفـعـلـتـ فـلـمـ كـانـتـ

ليلـةـ الحـصـبـةـ وـقـدـ قـضـيـ اللهـ حـجـناـ اـرـسـلـ مـعـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ فـارـدـفـنـيـ وـخـرـجـ بـهـ إـلـىـ التـنـعـيمـ - 00:05:38

هـلـلـتـ بـعـمـرـةـ فـقـضـيـ اللهـ حـجـناـ وـعـمـرـتـاـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ ذـلـكـ هـدـيـ وـلـاـ صـدـقـةـ وـلـاـ صـومـ وـحـدـثـنـاـ اـبـوـ كـرـيـبـ حدـثـنـاـ اـبـنـ نـمـيـنـ حدـثـنـاـ هـشـامـ

عنـ اـبـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـوـافـيـنـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـلـلـاـ ذـيـ الحـجـ لـاـ - 00:05:58

انـ نـرـىـ إـلـىـ الـحـجـ.ـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـبـ مـنـكـمـ اـنـ يـهـلـ بـعـمـرـةـ فـلـيـهـلـ بـعـمـرـةـ.ـ سـائـقـ الـحـدـيـثـ بـمـثـلـ حـدـيـثـ عـبـدـ

ابـوـ كـرـيـبـ حدـثـنـاـ وـكـهـيـ وـنـدـدـنـاـ هـشـامـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـافـيـنـ

لـهـلـلـاـ ذـيـ الحـجـ مـنـهـ النـبـيـ - 00:06:18

عـمـرـةـ مـنـ اـهـلـ بـحـجـ وـعـمـرـةـ وـمـنـ اـهـلـ بـحـجـ فـكـنـتـ فـيـمـ اـهـلـ بـعـمـرـةـ سـاقـ الـحـدـيـدـ بـنـحـوـ حـدـيـدـهـمـ وـقـالـ فـيـهـ قـالـ اللـهـ حـجـ اـنـ قـضـيـ

الـلـهـ حـجـهـ وـعـمـرـتـهـ.ـ قـالـ هـشـامـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ ذـلـكـ هـدـيـ وـلـاـ صـيـامـ وـلـاـ صـدـقـةـ.ـ حـدـ قـالـ يـحـيـيـ اـبـنـ يـحـيـيـ؟ـ قـالـ قـرـأـتـ عـلـىـ مـالـكـ عـنـ اـبـيـ

اسـوـدـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ نـوـفـلـ - 00:06:38

عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـامـ حـجـةـ الـوـدـاعـ فـمـنـ اـمـرـهـ مـنـعـ لـمـرـةـ وـمـنـ اـهـلـ وـعـمـرـةـ

وـمـنـ اـهـلـ بـالـحـجـ وـاـهـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـحـجـ.ـ فـاـمـاـ مـنـ اـهـلـ بـحـجـ - 00:06:59

اوـ جـمـعـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ فـلـمـ يـحـلـوـ حـتـىـ كـانـ يـوـمـ النـحـرـ.ـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـيـ النـاـقـدـ وـزـهـرـةـ بـنـ حـرـبـ.ـ جـمـيـعـنـاـ عـلـىـ اـبـنـ عـيـنـةـ قـالـ

عـمـرـ حدـثـنـاـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ الـقـاسـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ نـرـىـ إـلـىـ الـحـجـ حـتـىـ اـذـ كـنـاـ بـصـرـفـ

اوـ 00:07:18

مـنـ حـطـتـ فـدـخـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ اـبـكـيـ فـقـالـ اـنـ فـسـقـ اـيـعـنـيـ الـحـيـضـةـ؟ـ قـالـ اـنـ هـذـاـ شـيـءـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـىـ

بنـاتـ اـدـمـ فـاقـضـيـ ماـ يـقـضـيـ الـحـاجـ خـيـراـ لـاـ تـطـوـفـيـ بـالـبـيـتـ حـتـىـ - 00:07:38

تـغـتـسـلـيـ قـالـتـ وـضـحـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ نـسـائـيـ بـالـبـقـرـ حدـثـنـيـ سـلـيـمـانـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـيـ اـيـوبـ الغـيلـانـيـ حدـثـنـاـ اـبـوـ

عـامـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ نـذـكـرـ اـلـاـ - 00:07:56

حـتـىـ جـنـنـاـ سـرـيـ فـدـخـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ اـبـكـيـ فـقـالـ مـاـ يـبـكـيـكـ؟ـ فـقـلـتـ فـقـلـتـ وـالـلـهـ لـوـ اـنـيـ لـمـ اـكـنـ خـرـجـتـ اـلـاـ.

قـالـ مـاـ لـكـ لـعـلـكـ نـفـسـتـيـ؟ـ قـالـ هـذـاـ شـيـءـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـىـ بـنـاتـ اـدـمـ.ـ اـفـعـلـيـ مـاـ يـفـعـلـ - 00:08:16

الـحـاجـ غـيـرـ اـنـ لـاـ تـطـوـفـيـ بـالـبـيـتـ وـلـاـ حـتـىـ تـطـهـرـيـ.ـ قـالـتـ فـلـمـاـ قـدـمـتـ مـكـةـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ صـاحـبـهـ اـجـعـلـوـهـ يـاـ عـمـرـةـ

فـاـحـلـ النـاسـ اـلـاـ مـنـ كـانـ مـعـ اوـلـادـهـ.ـ قـالـتـ فـكـانـ الـهـدـيـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ.ـ وـذـوـيـ

وـذـوـيـ الـيـسـارـ ثـمـ عـلـوـ حـيـنـ رـاحـوـ قـالـتـ فـلـمـاـ كـانـ يـوـمـ النـحـرـ طـارـتـهـمـ مـغـنـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـفـضـ قـالـتـ فـاتـبـاـنـ بـلـحـمـ

بـقـرـ.ـ فـقـلـتـ مـاـ هـذـاـ؟ـ فـقـالـوـ اـهـدـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ نـسـائـهـ الـبـقـرـ.ـ فـلـمـاـ كـانـتـ لـيـلـةـ الحـصـبـةـ قـلـتـ يـاـ

رـسـوـلـ اللهـ يـرـجـعـ النـاسـ بـحـجـةـ وـعـمـرـةـ وـارـجـعـ بـحـجـةـ قـالـتـ فـاـمـرـ عبدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ فـارـدـفـنـيـ عـلـىـ جـمـلـهـ فـقـالـتـ فـانـيـ لـاـ ذـكـرـ وـاـنـاـ

جاربة حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الراحل حتى جتنا الى التنعيم فعللت منها بعمره - 00:09:15

بعمره الناس التي تأمروها التي اعتمروا. واحد ابن ابو ايوب الغيبة يعني حدثنا حماد وابن عبد الرحمن عن ابي عنياشة رضي الله قال لبينا بالحج حتى اذا كنا بصرف حفظ. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. وساق الحديث بنحو الحديث ما يجلسون غير ان حمادا ليس - 00:09:35

حنينة فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذو اليسار ثم هل نوح حيث راحوا ولا ولا قولها وانا جارية حديدة السن انا ايش؟ فيصيب وجهي مؤخرة الرحل. حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني خالي مالك ابن انس - 00:09:55  
قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابي عنياشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد بالحج وحدثنا محمد بن عبدالله اسحاق ابن - 00:10:14

سلیمان عن ابن عمر ابن حميد عن القواسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج من شهر الحج وفي حرم الحج - 00:10:24

للحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم اجر. فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل. ومن كان معه فلا فمنهم الاخذ بها والتارك لها من لم يكن معه هدي. فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي - 00:10:34  
ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت سمعت كلامك مع اصحابك قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضر في حجك فعسى الله ان يرزقك. وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك - 00:10:54

كما كتب عليهم قالت فخرجتم في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفتنا بالميت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصن فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم تهل بعمرته ثم لتطوف بالبيت فاني انتظركم ها هنا قالت فخرجنا - 00:11:15

وبالصلوة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنزله من جوف الليل فقال هل فراغت؟ قلت نعم الرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة. حدثني يحيى ابن ايوب حدثنا عباد ابن عباد - 00:11:35  
المهبل المهلب حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم محمد بن ناشد رضي الله عنها قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمنع اخبرنا محمد ابن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله ابن عمر عن القاسم ابن محمد قال جاءت عائشة حاجة وحدثنا عبد الله ابن - 00:11:55

مسلمة بن قالم حدنا سليمان عن ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

خمسين بقينا من ذي القعدة والآن نرى الا انه الحج حتى اذا دنومنا من ما كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معهم هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة. ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخن علينا - 00:12:28  
يوم النحر بنحل بقر فقلت ما هذا فقيل؟ ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه؟ قال يحيى فذكرت هذا الحديث لقاسم ان محمد فقال انتك فوالله من حديسي على وجهه وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي - 00:12:45

الله عنها حدثنا هو ابن ابي عمر. حدثنا سفيان عن يحيى بهذا الاسناد مثله. وحدثنا ابو بكر ابن ابيه شيه حدثنا ابن عبيضة عن ابن على ابراهيم المؤمنين رضي الله عنها. حدثني القاسم عن ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يصدم الناس بنسكين واصدر من نسك - 00:13:05

واحد قال قال انظري فاذا طهرت فاخرجين التنعيم فاهملي منه ثم القينا عندك لا هكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك. او قال نفقتك. وحدثنا ابنه المثنى. حدثنا ابن ابي عدي. عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لا اعرف - 00:13:25

حديث احدهما من الآخر ان ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله يصدر الناس من نسكين فذكر الحديث حديث ابن حرب واسحق ابن الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما رحمة الله تعالى بباب احرام النساء -

00:13:45

او قال النووي بباب احرام النساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض قال مسلم حدثنا هنان بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن شيبة كل عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر - 00:14:09

قال عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن بكر الصديق بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتهل - 00:14:27

هذا الحديث مما استدركه الامام الدارقطني على الامام مسلم. فقالت بالتتابع خالفه عبيد الله خالفه اي عبيد الله خالفه مالك فرواه عن ابن ابي القاسم عن ابيه مرسلا ولم يذكر - 00:14:44

عائشة وقال وهو الصواب وحديث عبدة اسناده ف قال عن يحيى القاسم عن ابيه ولا يصح عن ابيه قال ابو مسعود الدمشقي في الاجوبة اذا جوده اذا جود بيت الله اسناده حديث لم يحكم اذا جود اذا جود عبيد الله - 00:15:02

حديث لم يحكم لمالك عليه فيما ارسله فاما كثير ما ارسل شيئا اسندها غيره من الاثبات وعبدة سليمان فثقة ثابتة. واذا هذا التتبع الذي تتبعه دارقطني على ورجحه من باب تقديم مالك على عبيد الله. في روایته - 00:15:24

عن عبد الرحمن بن القاسم ولا شك ان عبيد الله من الثقات الحفاظ الا ان الدارقطني جعل الخطأ ليس من عبيد الله وانما جعله من عبدة وقال المحفوظ في هذا الحديث - 00:15:46

انه عند عبد الله القاسم عن ابيه واما مسلم رحمة الله تعالى فقد اخذ بهذا الحديث وجعله متصلا مرفوعا والحديث على كل حال صحيح من جهة متنه هو صحيح. وانما الخلاف من جهة اسناده. من جهة المتن هو صحيح - 00:16:00

فقد رواه مسلم من طريق جاع بن محمد عن ابيه عن عبد الله بقصة ان اسماء نفست فامرها وسلم ان تغتسل وتهل فاذا كان الحديث من جهة متنه صحيح فمثل هذا الاختلاف لا يضر. وعلى هذا - 00:16:19

ما قاله مسلم وآخرجه في هذا الحديث مصححا له برواية عبدة ابن سليمان عن عبيد الله عن ابي قاتل ابيه عن عائشة نقول هو حديث صحيح وعبيد الله وعبدة من الثقات الحفاظ ما لم يتبيّن خطأه والاصل قبوله - 00:16:35

فعلى هذا نقول من السنة ان اه اذا اذا نفست المرأة وهي تريد الحج او حافظين الحج فانها تلبي بحاجها او بعمرتها وتمضي في نسكتها ولا تطوف بالبيت - 00:16:54

ولا تسعي لأن السعي لا يكون الا بعد طواف. اما اذا طافت وحاضت بعد طوافها فانها تسعي ولا يلزمها الانتظار اخذ الامام ابن اخذ ابن حزم من هذا الحديث وجوب الغسل على النساء والحوائض. وال الصحيح - 00:17:13

ان الغسل هنا ليس بواجب لا على النساء ولا على غيرها لكن السنة هنا ان تغتسل النساء وكذا الحائض ان تغتسل وتمتنع كما في حديث عاش الذي بعده ثم ذكر حديث عائشة ذكرها في هذا الباب - 00:17:31

احاديث عن عائشة وذكر ان طرقها ذكر طرقا كثيرة ترواه من طريق مالحة ابن شهاب عن روة عن عائشة ورواه من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عروته عن عائشة - 00:17:48

ورواه من طريق سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة وروى من طريق عمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ورواه من طريق عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:18:02

واما ما روى عن الزهرى عن عروة عن عائشة فقد رواه عمر وسفيان وعقيل ولم يذكروا ما تفرد به ما له وذلك ان ما لك ذكر للحديث فائدة وزاد في حديثه - 00:18:14

وهي قوله عندما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاHallنا بعمره ثم قاس لمن كان معه هدي فليهـلـ فـليـهـلـ بالـحـجـ معـ العـمـرـ وـهـوـ القـارـنـ - 00:18:33

نم لا يحل حتى يحل منها جميعاً قالت فقدمت مكة وانا حانض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك وسلم فقال  
انقطي رأسك وامتشطي واهلي امرها بان تنظر رأسها - 00:18:46

ونقض الرأس هنا ليس على الوجوب وإنما امر النقض من باب ان تغسل وامتشطي والامتشاط هنا يدل على جوازه للمحرم وإن  
الامتشاط الوحم لا كراهيته فيه ودليل ذلك ان عائشة لم تحل من احرامها فهي باقية على احرامها وإنما امرها النبي صلى الله عليه  
وسلم - 00:19:03

ان تهل بالحج مع العمرة السابقة فاذا كان كذلك وامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالامتشاط افاد ان الامتشاط للمحرم لا كراهيته فيه  
وان المحرم له ان يمتشط ويسرح رأسه ويسرح لحيته ولا كراهيته في ذلك لحديث عائشة - 00:19:25

قال واهلي بالحج ودع العمرة. اما اهل لي بالحج بمعنى ليبي بالحج. حيث انها كانت ملبية بالعمرة. واما قوله صلى الله عليه وسلم  
ودع العمرة ليس بمعنى دعيها اي انها تحل منها مطلقاً او انها تبطلها. وإنما المعنى في هذا - 00:19:44

هو ادخال الحج على العبرة ادخال الحج على العمرة فتكون قارنة بذلك تكون قارنة بذلك قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسل لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن عبد الرحمن والنبي عندما ارسلها لم يرسلها ابتداء - 00:20:03  
وانما ارسلها نزوا عند رغبتها وطلبها فهي التي قالت يا رسول الله ارجع الناس بحج وعمره؟ وارجع انا بحج وذلك انها لم تعمل عمل  
اخواتها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهن - 00:20:21

كنا محركات بعمرة وتحللن من التحلل الكامل ثم احرمنا بالحج اما هي فقد بقيت على احرامها وطافت وسعت طوافاً وسعياً واحداً  
فقرأت ان فيها قصور دون اخواتها فرغب فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم برغبتها وامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فذهبت  
وطافت وسعته تسمى بعمرة - 00:20:35

حيض بعمرة الحيض فالنبي نزل عند رغبته تقول فقال هذه مكان عمرتك ومعنى مكان اي تطيباً والا عمرتها السابقة قد قال يجزئك  
لحجك وعمرة طواف الولي وسعي واحد رحمك الله. فطاف تقول بعدها فطاف الذين - 00:21:02  
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالصبر وثم احلوا ثم طافوا طوافاً اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم. واما الذين كانوا جمعوا الحج  
والعمرة فانما طافوا طوافاً واحدة. عل بعضهم هذه الزيادة - 00:21:26

فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصبر اعلها شيخ الاسلام ابن تيمية قال هي من قول مالك وليس اليه من قول الزهرى وليس من  
قول النبي ليس من قول عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:21:41  
وعلها يتفرد ما لك بهذا الخبر وقال ان جل اصحاب الزهرى كم عمر وعقيل وابن وابن عبيينة كلهم يروى هذا الخبر ولا يذكر  
هذه الزيادة. وإنما ذكرها مالك فجعلها من قول عائشة وهي من قول الزهرى رحمه تعالى وعلى هذا يقول ما يقول شيخ الاسلام لا -  
00:21:53

حجۃ في ان المعتمر يلزمہ الممتع يلزمہ سعیان وطوافان. وال الصحيح ان مالک امام ثقة حافظ الحجة فمثله يقبل تفرده وتخطئة دون  
دليل لا يصار اليها وهذا اللي تقتضيه ايضا الاصول فان الذين طافوا بالصفا الذين لبوا الذين اهلوا بعمرة - 00:22:13

ثم اهلوا بالحج يلزمهم عمل العمرة ويلزمهم ايضا عمل الحج ثم ذكر حديث ايضا ذكر الحديث عقيل اه ولم يذكر فيه ما ذكر ما  
ذكره مالك. وإنما فيه فحشت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة. فامرني ان - 00:22:41  
انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة. اترك العمرة بمعنى اي اترك عملها من الطواف والسعى. وادخل معها الحج فيكون  
عملهما واحد قال ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حاجتي وبعث معی وسلم عبد الرحمن بكر - 00:23:03

وامر اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم احل منها ثم رواه بالطريق معتبر عن الزهرى عن عروة عن عروة  
عن عائشة فقال انقطي رأسك وامتشطي وامسكی عن العمرة واهلي بالحج قالت فلما قضيت حاجتي ذكر مثلما ذكر آآ عقيل ومثلما  
ذكر - 00:23:20

اه كذلك معمر هناك ما ذكر سفيان وعقيل ثم قال ايضا لسفيان حديثه فهل وصلنا بحج وهل به ناس معه؟ وهل ناس بالعمرة؟ والحج

وهل ناس بعمره؟ وكان لمن اهل و كنت في من اهل بعمره. تم روى من طريق عبده عن هشام ابن عمر - [00:23:40](#)  
عن عائشة وفيه انها قالت خرج وسلم في حجة الوداع موافقين لهلال ذي الحجة. قال وسلم من اراد منكم ان يهله بعمره فلولا اني  
[00:23:59](#) اهديت لاهلت بعمره فقالت فكان القوم من اهل بعمره منهم من اهل - [00:23:59](#)

قال فكنت انا ممن اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركتني يوم عرفة وانا حائض. لم احل من عمرتي فشكوت صلي الله عليه  
 وسلم فقال دع مرتك وانقضى رأسك وامتشطي واهلي بالحج. قالت فعلت فلما كانت ليلة الحصبة - [00:24:14](#)  
 ارسل معي عدوان الحديث وايضا رواه محمد عبد الرحمن ابن نمير عن هشام ابن عروة بمثله ثم روى ايضا من طريق  
 وكيع هشام العروة عن ابيه عن عائشة بمثله - [00:24:29](#)

الا انه فيه فكنت من اهل بعمره وساق اليه بنحو الحديث وقال فيه قال عروة انقضى الله حج انه قضى الله حجه وعمرتها قال هشام  
 لم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة. ثم روى من طريق مالك عن ابي الاسود يتيم عروة - [00:24:41](#)  
 عن عروة عن عائشة وذكر مثلك انهم من هم من هل بحج وعمره ومنهم من اهل بحج وحده ثم ذكر من  
 حديث عبد الله القاسم عن ابيه عن عائشة وذكر الخلافة فيه ايضا عبد الرحمن القاسم من ذلك قوله - [00:24:58](#)  
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حفظت فتحه وسلم وانا ابكي فقال انا فزت؟ قلت نعم قال انها شيء  
 كتبه الله على ادمن فاقض ما يقضى الحاج - [00:25:19](#)

غير الا تطوف بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى وسلم عن نساء البقر ثم رواه ابن ماجسون عن القاسم عن ابيه عن عائشة بمثله  
 والله ثم قالت قال ما لك لعلك لبستي؟ قلت نعم. قال هذا شيء كتبه الله على ادمن افعلي ما يفعل الحاج - [00:25:29](#)  
 غير الا تطلب البيت حتى تطهري. قالت فلما قدمت مكة قال وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة. فاحل الناس الا من كان معه هدي قالت  
 فكان الهدي مع النبي وسلم وابو بكر وعمر - [00:25:47](#)

وذو اليسار ثم هلوا حين راحوا النحر طاھوت وسلم فافتضت قال فاتينا فاتينا بلح بقر فقلت لها قالوا هذا احدى  
 الرسول وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة ذكرت الحديث - [00:25:57](#)

واعمار اخيها لها من التنعيم ثم ساق ايضا من حديث ابن ابي نجيح من حديث حماد عن عبد الرحمن بن مولى عروة عن يتيم العروة  
 عن عروة عن عائشة وعبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة - [00:26:13](#)  
 ثم ساق من طريق افلح بن حميد القاسم عن عائشة قالت خرجنا سلم المهلين بالحج في اشهر الحج وفي حروب الحج وليلاتي الحج  
 حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه قال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم  
 الاخذ بالتارك - [00:26:27](#)

من لم يكن معه هدي فاما وسلم فكان معه الهدي ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقلت سمعت  
 كلامك من اصحابك فسمعت بالعمره؟ قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضرك فكوني في حجك. فعسى الله ان فعسى الله ان  
 يرزقك. وان ان يرزقك - [00:26:47](#)

وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن. وذكرت الحديث انه عمرها من التنعيم مع اخيها. اه على كل حال هذه  
 الاحاديث كلها تدل ان مناسك الحج ووجوه احرامه هي ثلاثة مناسك - [00:27:07](#)

وليس هناك وجه رابع لمن اراد الحج ولمن اراد الحج واجه الاحرام لمن اراد الحج اما ان يحرم بعمره يحرم اما ان يحرم بعمره  
 ويتبعها بالحج معا فيكون ممتتعا من العمارة الى الحج - [00:27:24](#)

اما ان يجمع بينهما جميما بالعمارة والحج معا ويلبي بهما معا واما ان يلبي بالحج وحده وهذا الذي عليه عامة العلماء. وذهب بعض  
 اهل العلم الى ان من ليس معه هدي - [00:27:43](#)

فانه يلبي بعمره وليس له ان يفرد الحج ولا ان يقرن وانما القران خاص بمن معه الهدي. واما غير ذلك فانه يلبي  
 لعمارة ويحل وقالوا ان هذا اللي هو الذي يجب على المسلم واقبال لهذا ابن حزم ومال اليه ابن عباس وقال كانه قول ابن عباس رضي

الله تعالى عنه - 00:27:58

واخذ وقواه ابن القيم وشيخ الاسلام، ومع ذلك نقول الصحيح الذي عليه عامة العلماء ان المسلم له حق الخيار اما ان يلبي بحج واما ان يلبي بعمره وحج واما ان يلبي بعمره سواء كان معه الهدي او لم يكن مع الهدي لكن السنة لمن كان معه الهدي ان يلبي بالعمره والحج معه ويكون - 00:28:25

يقارن والسنة لمن ليس معه الهدي ان يلبي بعمره وحدها ويتحلل منها. واما من جهة الجواز فيجوز ان يلبي باى الانساك الثلاثة واما القول باان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحابه ان يحلوا قالوا اي قال الحل كله - 00:28:48

فليس هذا على ليس هذا بمعنى ان هذا واجب على الامة جميعا. وانما ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم من باب اظهار ان العمارة في اشهر الحج - 00:29:07

انه لا انم فيها ولا حرج فيها. وذلك انه امر اصحابه الذين اهلوا بالحج. ولم يسوق الهدي ان ان يحلوا الحل كله وهذا هو السنة. من اتى في اليوم السادس او الخامس ولبي بالحج نقول السنة في حقك ماذا تفعل؟ ان تلبي بعمره - 00:29:18

وتتحلل ثم تلبي بالحج اليوم الثامن والفرق بين الجمهور والبخاري ومن قال بخلاف ذلك الجمهور يرون ذلك على هوى السنة وابن عباس وما قاله ابن حزم يرون ذاك على ويجب على من اتى - 00:29:40

في ايام الحج ولبي بالعمارة انه ولبي بالحج ان يقلب حجه من مفرد الى متمنع وجوها لا يرون يقول وجوب لكن الصحيح انه على التأكيد وليس على الوجوب لانه كما قال منا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج - 00:29:56

منا من اهل بعمره وحج فالصحيح ان الامر هنا على التأكيد وعلى اه على ان يكون سنة مؤكدة هذا من جهة انواع النسك ووجوده الاخر ووجوه الاحرام اما مسألة آآ قول عائشة رضي الله تعالى عنها قال انقضى او اتركي عمرتك فليس المعنى انها ابطلتها وخرجت منها - 00:30:15

ولا يجوز لمسلم اذا دخل في نسك ان يخرج منه فليخبروا خاصة اذا لبى به. فالا في سورة واحدة وهي ان يلبي بالعمارة. من يلبي بالعمارة اذا لبى اذا لبى بالحج جاز له ان يفسخ الحج الى العمارة. جاز له ان يفسخ الحج على العمارة ثم يدخل الحج عليه - 00:30:43

بعد تحله وهذا لمن؟ لمن اراد ان يتمتع اما من فسخ الحج الى العمارة بارادة انه يرجع الى بلده فليس له ذلك ولا يجوز له. لان من دخل في الحج وجب عليه اتمامه. فإذا دخل بالحج - 00:31:08

واراد ان يجعلها عمارة نقول لك ذلك بشرط ان تحج من عامك هذا الا يكفو الا ان يفوتك الحج او تحصر عنه. لان التحرير العمارة لاجل الفوات واما لاجل الاحصار اذا كان احصار آآ ليس عاما - 00:31:26

فاما هلا من الحالة الثانية هو ان يلبي بعمره فيجوز له ان يدخل الحج عليه ويكون قارنا جاما بين النسرين. وهل هناك كقول انه يبطل العمارة ويدخل الحج يعني يبطل العمارة وينقضها ويجعل نسكه مفردا نقول ليس له ذلك اذا كان ملبيا - 00:31:42

اذا لبى بالعمارة فانه يجب عليه يتم العمارة لكن له ان ان يدخل الحج على العمارة فيكون عملهما واحد لهذا الاشكال النبي صلى الله عليه وسلم طيب امر عائشة - 00:32:07

واراها انها حجت واعتمرت باعمال العمارة كاملة وباعمال الحج كاملة مع ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت قارنة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي طاف وسعى طوافا وسعى طاف - 00:32:23

وسعي اصطفي سعي واحد وعائشة ايضا قالها النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك لحج عمرك طوافك وسعيك. فافاد ان طواف وسعيك فيها عمرتها ولحجها فكانت قارنة اما قول انها انتقلت من كونها متمنعة الى كونها مفردة فهذا ليس - 00:32:39

ليس بصحيح. ايضا في مسألة ماذا يلزم المتمنع والقابل للطواف؟ الجمهور يلزم طوافان وسعيان ويلزم القارن طواف وسعى الواحد والقول الثاني ايطا ان القارن يلزم طوافان وسعيان والقول الثالث ان القارئ المتمنع امرهما واحد ويكفيهما طواف واحد - 00:33:01

وسيعى واحد لحديث جابر طاف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طوافا واحدا. لكن يحمل حديث جابر عليه شيء على الذين ساق الهدي انهم لم يطمئن طواف واحد. اما المتمتع فيلزمه طوافان ويلزمهم سعيان - 00:33:25

ثم ذكر بعد ذلك احاديث القاسم عن عائشة اه كلها بلفظ واحد لكن يأتي معنا حديث زهير الذي وقفنا عليه حيث يأتي به قوله يجزئك عن طوافك بالصفا والمروة - 00:33:44

بتتصورها عن حجك و عمرتك هذه ستائي معنا وقد تكلم فيها بعض اهل العلم بالانقطاع وسيأتي اياضاحها والله تعالى اعلم سنقسم حالات اه اضطراب ثلاثة هم تمام او ان يفسخ العمرة للحج يدخل حج العمرة او يدخل العمرة - 00:34:05

اي صح هذى كلها تسمى وجه قران هذى. بس كمال هو ان يلبي بهما جميعا معا. هذا هو السنة الحالة الثانية ان يدخل حج على العمرة فيكون قارنا. الحالة الثالثة - 00:34:30

ان يلبي بالحج فيدخل عليه العمرة فيكون قاربا ثلاثة حالات ادخال عمرة على الحج فهذا قران ادخال عمرة الحج على العمرة هذا قران لكن ايش الصورة؟ نقول اذا اراد ان يدخل عمرة على الحج يتخلل ويكون متمتع افضل - 00:34:43

لكن اراد ان جاء اليوم التاسع وقال لبيك اللهم حج ثم قال بل سادخله ساجعلها عمرة وحج. فقال لبيك اللهم نقول يجوز ولا اشكال. حتى لو كان حتى لو كان يعني لبى بالحج يجوز - 00:35:00

اذا لبى بالحج ان يدخل الحمرة عليها قبل الطاعة العمرة بالتمتع بس لكن اقتراب ما لها. القرآن اللهو ان يدخل العمرة عليها لانه يكون بعملهما واحد. ما لم يطوف طواف الافاضة - 00:35:16

بعد العمرة واضح لكن لو قال اه يعني قبل ان يتخلل في يوم عرفة قال لبيك اللهم عمرة وحج. يبقى عندنا اشكال وهيه. لبيك اللهم حجا فيسمى متمتعا يكون قارنه يلزمته - 00:35:32

ويلزمته دم بس حتى لو كان في يوم الثابت وحتى لو كان في اليوم التاسع يجوز ذلك لان الوقوف بعرفة ليس من اعمال العمرة يتعلق بايش ؟ بالطواف والسعي - 00:35:50

لكن لو سعى سعي الحج قبل ان يلبي العمرة لماذا لانه لم ينوي لمين وايش؟ اسد تمانين العمرة. لم ينوي العمرة والسعي يكون عنهم جميعا واضح - 00:36:04